

قصص الأنبياء

[250] وعن ابن عباس أنهم كانوا أربعة آلاف وعنه ثمانية آلاف، وعن أبي صالح تسعة

آلاف، وعن ابن عباس أيضا كانوا أربعين ألفا. وعن سعيد بن عبد العزيز كانوا من أهل أذرعات. وقال ابن جريج عن عطاء: هذا مثل. يعني أنه سيق مثلا مبينا أنه لن يغنى حذر من قدر ! وقول الجمهور [أقوى (1)] أن هذا وقع. وقد روى الامام أحمد وصاحبها الصحيح من طريق الزهري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن الحارث ابن نوفل، عن عبد الله بن عباس، أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرع لقيه أمراء الاجناد أبو عبدة ابن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء وقع بالشام. فذكر الحديث. يعني في مشاورته المهاجرين والانصار فاختلفوا عليه، فجاءه عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا ببعض حاجته فقال: إن عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه. فحمد الله عمر ثم انصرف. وقال الامام: حدثنا حجاج ويزيد المفتي قالا حدثنا ابن أبي ذؤيب (2) عن الزهري، عن سالم، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، أن عبد الرحمن بن عوف أخبر عمر وهو في الشام عن النبي صلى الله عليه وسلم أن هذا * (هامش) (1) ليست في (2) ا: ابن أبي ذئب. (*)
